

تفسير سورة النحل من الآية ٣٦ إلى الآية ٩٦ - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نعود الى مجالسنا في تفسير كتاب الله جل وعلا وهذه المجالس في الحقيقة هي

خير مجالس الدنيا هذه المجالس كما قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة

وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:45](#)

توقفنا في سورة النحل عند قول الله تعالى ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم

مفرطون. توقفنا عند هذه الآية ومن باب التذكير كما تعرفون سورة النحل من ابرز مقاصدها - [00:01:04](#)

آآ انها اذكر الانسان بنعم الله تعالى عليه ايضا تحذره من الخصومة سبحانه الله في مقابل هذه النعم الجليلة تجد ان الانسان يخاصم

ربه في توحيده وعبادته تأمل في صلة اه الايات - [00:01:29](#)

آآ قرأنا في الايات المتقدمة اه ما يتعلق خصومة الانسان وانظر الى هذه الصور القبيحة الشرك بالله وعدم شكر نعمة الله تعالى

والجراة على الله. كما قال الله تعالى آآ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون -

[00:01:54](#)

ويجعلون لله ما يكرهون تجد مع هذه الصور القبيحة كأن القلب يضيق وهذا من اشق ما يكون على النبي صلى الله عليه وسلم.

فتسمع بعد ذلك قول الله تعالى تالله لقد ارسلنا - [00:02:26](#)

الى امم من قبلك تزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم هذه الآية فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم آآ

يقول الله تعالى له والله والقسم آآ هذا الحرف بالتاء. يقول العلماء - [00:02:46](#)

آآ يكون في الامور العجيبة والغريبة والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم وهذا هو الامر

العجيب ان هذا الانسان يتخذ الشيطان وليا له - [00:03:11](#)

ويطيعه فيما يأمره به فهذا من الامور العجيبة ان يتخذ الانسان اه عدوه وليا له قالت الله لقد ارسلنا الى امم من قبلك. يعني كما

ارسلناك الى هؤلاء فزين لهم الشيطان اعمالهم - [00:03:33](#)

يعني اه لا تبالي بهذا الكلام هذا من تزيين الشيطان لهم فزين لهم الشيطان اعمالهم. زين لهم الشرك في صورة تعظيم الصالحين

والاولياء اه زين لهم ان ينسبوا لله البنات - [00:03:56](#)

ولهم ما يشتهون. زين لهم ان يجعلوا لاصنامهم نصيبا من الثمار والارزاق. فكل هذا من تزيين الشيطان فزين لهم الشيطان اعمالهم.

هذي الاعمال القبيحة زينها الشيطان فاصبحت جميلة في اعينهم - [00:04:16](#)

ولهذا قال النتيجة ماذا؟ فهو وليهم اليوم فهو ولي اليوم متى يعني في الدنيا فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم صار

الشيطان هو وليهم والوالي كلمة تدل على القرب - [00:04:36](#)

والولي هو الذي ينصرك يحبك فهكذا اصبح والعياذ بالله الشيطان وليا لهم. فهو وليهم اليوم يعني هذا في الدنيا ولهم عذاب اليم في الآخرة وسبحان الله الذي ينظر فكر في حياة اه الكفار - [00:04:59](#)

حقا يجد ولادة الشيطان لهم يعني انظر الى هذه الحياة المهيئة يعني تجد هم الكافر في الدنيا ان يتمتع بالشهوات والملذات لا يعرف ربه ولا يسجد لله ولا يشكر نعمة الله تعالى عليه. هذا غالب حال الكفار - [00:05:23](#)

وتجد القبائح والفواحش في حياتهم يعمل لاجل الدنيا ثم بعد ذلك يتمتع بالزنا تصل نسبة الزنا في هذه الدول التي يرى بعض المسلمين انها دول متطورة متحضرة تصل نسبة الزنا فيها الى نسب عالية - [00:05:50](#)

يعني اه نسب الزنا في اوروبا تقريبا تصل الى سبعين بالمئة الى تسعين بالمئة. تخيل مجتمع تسعين بالمئة زناة والعياذ بالله وواحد من الباحثين يقول في كل تسعين ثانية في امريكا ترتكب جريمة زنا - [00:06:17](#)

يعني هذا بالاحصائيات الموثوقة اه اكبر نسب الانتحار نجدها في هذه البلدان يعني يقولون غيانا في امريكا الجنوبية فيها مخدرات وجرائم ثم ثاني دولة فيها نسبة انتحار اليابان طيب وين التطور التكنولوجي - [00:06:35](#)

فكما قال الله تعالى فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ما ظنك بمن كان الشيطان وليه في هذه الدنيا ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - [00:06:59](#)

كان لا مولى لهم يعني ينفعهم فيتولاهم الشيطان الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ولذلك الاخوة جميل بالمسلم دائما ان يستشعر - [00:07:16](#)

قرب الله تعالى منه وان انت في الدنيا وليك هو الله. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين كما قال يوسف عليه الصلاة والسلام قال انت وليي في الدنيا والآخرة - [00:07:34](#)

ووليك فاذا اردت اي شيء اول ما تلجأ تلجأ الى الله اول ما يخطر ببالك ان تدعو الله ما تذهب الى ولي امرك الى ابيك الى امك لا تلجأ الى الله قبل كل احد - [00:07:51](#)

وهكذا تطمئن بالله وتثق بالله تفوظ امرك الى الله. ان اردت نجاحا ان اردت شفاء ان اردت علما اول ما تلجأ تلجأ الى الله جل وعلا. ان اردت خشوعا في صلاتك ان اردت زكاة في نفسك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم - [00:08:08](#)

ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. فهو وليهم اليوم يعني في الدنيا ولهم عذاب اليم يعني في الآخرة. وبعض المفسرين قال فهو وليهم اليوم يعني في الآخرة لان هذا ايضا يحتمل. فزين لهم الشيطان اعمالهم هذا في الدنيا. فكان جزاء في الآخرة ماذا؟ فهو وليهم - [00:08:28](#)

يوم يعني يوم القيامة يوم الجزاء. ولا تغني ولاية الشيطان شيئا. ولهم عذاب اليم. فايضا هذا يعني محتمل ذكره ابن كثير وان كان المعنى الاول اظهر والله اعلم هو الذي آآ ذكره ابن جرير ان هذه الولاية في الدنيا - [00:08:57](#)

فهو وليهم اليوم. ولا مانع من حمل الآية على المعنيين من باب المشترك. لان اليوم لابد ان يدل على يوم يعني زمن معين فيكون يعني آآ يعني يحتمل المعنيين. وكما عرفنا المشترك ممكن ان يحمل على كل معانيه - [00:09:17](#)

اذا ما كان في السياق قرينة تدل على احد المعاني. فهو وليهم اليوم يعني آآ طبعا التعبير عن الدنيا باليوم يعني اشارة الى ان هذه الولاية ولاية يعني فورية الان اول ما عرضوا عن الله واشركوا بالله هكذا تولاهم الشيطان. فهو وليهم اليوم. نعم - [00:09:37](#)

قال ولهم عذاب اليم. ولهم عذاب اليم. اليم يعني مؤلم. وهذا يتناسب مع التزيين يعني تزيين هذه الاعمال يدل على انهم يتلذذون ويتمتعون بها. فيقابل المتعة المالم يتناسب ان يقول ولهم عذاب اليم والله اعلم. ثم لما بين الله تعالى فيما تقدم اه خصومتهم - [00:10:07](#)

اه شبهاتهم وضلالاتهم اه ابين ان الشيطان هو الذي زين هذا لهم. في المقابل يذكرون الله تعالى بنعمة على الانسان وان الله تعالى انزل هذا القرآن الذي يبين للانسان كل ما يحتاجه فيكون على هدى من - [00:10:37](#)

فهؤلاء تركوا كتاب الله تركوا الوحي. قالوا وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ورحمة لقوم يؤمنون. وما انزلنا

عليك الكتاب هذا حصر المقصود من انزال القرآن. اعظم - 00:10:57

مقاصد انزال القرآن ماذا؟ قال لا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. هذي من اعظم المقاصد. ولهذا سمي الله تعالى ماذا؟ فرقانا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده لا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه من الحق والباطل من التوحيد - 00:11:17

والشرك اذا تبين للانسان الحق كان على بصيرة من ربه فيطمئن قلبه ويسعد في حياة في الدنيا والاخرة لا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. ثم نتيجة هذا البيان من الذي ينتفع؟ لان البيان يكون عام للناس - 00:11:37

والقرآن جاء باعظم آ وسائل البيان الدالة والبراهين المتنوعة الامثال القصص فلا بيان احسن من بيان القرآن. لا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. ثم ثمرة هذا البيان من الذي ينتفع به؟ قال وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. فالبيان عام لكن الهدى والرحمة هذه خاصة -

00:11:57

صادما لقوم يؤمنون. لانهم هم الذين ينتفعون بهذا البيان. فيكون لهم هدى مع انك تلاحظ ان الهدى من معانيه البيان لكن كما تعرفون ان الهداية ماذا؟ نوعان هداية بيان وهذا تقدم في قوله لتبين لهم الذي اختلفوا فيه - 00:12:27

والنوع الثاني هداية ماذا؟ هداية توفيق. ان يجعل الله تعالى الهدى في القلوب. هذه داء التوفيق. هذه ما تكون الا من الله تعالى. هذا يحصل للمؤمنين وهدي. لذلك يقولون الهداية دلالة بلطف. مثل الهدية فيها مودة وملاطفة. مثل يهادى بين الرجلين - 00:12:47

كما اه في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة يهادى بين الرجلين بين العباس وعلي رضي الله عنهما يعني هكذا بلطف برفق يعني من كتفيه ورجلاه خطان الارض صلى الله عليه وسلم. فالهداية سبحانه الله فيها لطف - 00:13:17

وهكذا حقا لما تقذف الهداية في القلوب هذا بلطف من الله جل وعلا. وهدي ورحمة سبحانه الله. هذه الهداية والتوفيق اذا دخل في القلب تثمر الرحمة والرقعة في القلب من محبة الله - 00:13:37

من خشية الله فالهداية فيها بيان فيها خضوع فيها قبول اه لامر الله ثم ثم آآ ينتج عن هذا ان آآ يرق القلب بعبادة الله ومحبته

وخشيته هذه الرحمة الحقيقية في القلوب. وهدي ورحمة. والهداية اذا تزيل الغفلة والجهالة والرحمة تزيل - 00:13:55

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. فكثيرا ما يجمع الله تعالى بين الهدى والرحمة. لان الهدى في اشارة الى العلم النافع والرحمة فيها اشارة الى العمل الصالح. الرحمة يرق بها القلب فيستجيب المسلم - 00:14:25

لامر الله. ثم ايضا رحمة رحمة لنفسه رحمة لاهله لمن هم حوله رحمة اه الخلق اجمعين. وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. هكذا يعني المسلم يكون رحمة اينما كان. وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. هذه بركة الايمان حسب - 00:14:49

ما يكون عندك من الايمان بحسب ما يكون القرآن لك هدي ورحمة. تأمل ثم يقول الله تعالى والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. هناك يقول وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي - 00:15:09

في وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. فالمناسبة واضحة. يقول ابن كثير رحمه الله تعالى وابن كثير قليلا ينبه على المناسبات لكن ينبه عليها ان كان هناك حاجة مثل هذا الموضوع. فقال رحمه الله وكما جعل تعالى القرآن - 00:15:29

للقلوب الميتة بكفرها كذلك يحيي الارض بعد موتها بما ينزل عليها من السماء من ماء. فقال والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. فهذه مناسبة لطيفة وان كان طبعا كثير من المفسرين يقول ماذا؟ بعد - 00:15:49

ختم الله تعالى يعني هنا السياق بنعمة القرآن ودائما اذكر هذي اعظم نعمة افتتحت بها سورة النحل. اتى امر الله فلا ثم ماذا قال؟ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. فيقولون بعد ذلك رجع - 00:16:09

الايات الى ذكر اه الدالة على توحيد الله تعالى. اه لكن يعني اجمع بين المناسبتين. فاذا المناسبة الاولى لا شك يعني اجمل والصق بالسياق قال والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موته - 00:16:29

فهذا دليل على قدرة الله دليل على البعث. وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وامنت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. فاذا آآ - 00:16:49

هذه الارض القاحلة اليابسة الميتة. كيف ينزل هذا المطر تصبح خضراء؟ اه يعني هكذا تحيا بعد موتها فكذلك الله تعالى يحيي

الموتى. فدى دليل على قدرة الله على الباعث ودليل على توحيد الله. وايضا - [00:17:09](#)

دليل على شكر نعمة الله تعالى هذه من نعمة الله تعالى على الناس. قال والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. تأملونا ذكر مجرد السماع. وطبعاً - [00:17:29](#)

عن اي سماع المقصود هنا؟ السماع سماعان. سماع مجرد الاصوات. وهذا يشترك فيه كل الناس المسلم والكافر يسمع بل حتى الحيوان يسمع. صحيح الانسان يفهم. والكافر يفهم لكن الفرق بين المسلم والكافر في السماع ماذا؟ نعم ان المسلم يسمع فيقبل ويستجيب ويؤمن - [00:17:49](#)

اما الكافر المعرّض يسمع لكنه كأنه لم يسمع شيئاً. فاذا لا فائدة من سماعه. قال ان في ذلك لاية لقوم يسمعون يعني يسمعون سماع قبول سماع استجابة. وقال يسمعون هنا لان الاية واضحة. آآ لا تحتاج الى - [00:18:15](#)

كبير التأمل وتدبر وايضا هذا والله اعلم يتناسب مع ذكر العناد والخصومة المتقدمة آآ ويجعلون لله البنات يجعلون لله ما يكرهون. فلو كان القرآن يقول لهم او الله يقول لهم لو كانوا يسمعون فقط يعني لما قالوا هذا الكلام - [00:18:35](#)
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. مع ان الاية هنا كما ترى اية مرئية يعني النبات الذي ينبت آآ في الارض وتحيا الارض بعد موتها ان تأمل قال ان في ذلك لاتي لقوم يسمعون لان الله هو الذي يذكرنا بهذه المواعظ. تحتاج الى من يسمع فقط سماع قبول فيتعظ - [00:18:58](#)

قال ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. ثم انتقل من نعمة الله تعالى المطر بالماء الذي انزله من السماء الى الشراب اخر الى اللبن الذي يخرج من ضلوع الانعام. وايضا آآ هناك صلة ايضا مباشرة لان الارض اذا - [00:19:18](#)
آآ اخرجت النبات والثمار والعشب آآ تتغذى عليها الانعام تمتلئ الضلوع باللبن فقال وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه. آآ وسبحان الله يعني آآ ما دمنا ذكرنا - [00:19:46](#)

مناسبة نذكر باقي المناسبات يعني اه ذكر بعد ذلك ومن ثمرات النخيل والاعنام تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا يعني ذكر الخمر وهذا قبل تحريمه. وما يشرب من الاشربة من ورزقا - [00:20:06](#)

من انواع العصائر ما يستخرج من الثمار. ثم ذكر العسل واوحى ربك الى النحل فهذا الترتيب سبحانه الله هو في الدنيا وفي انهار الجنة في سورة محمد ذكر نفس هذا الترتيب - [00:20:26](#)

انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى تلاحظ يبدأ باعم الاشربة واكثرها وجودا الماء ثم اقل منه - [00:20:46](#)

ثم اقل منه الخمر ثم الاقل العسل. اه وبعضهم قال يعني يبدأ بالماء الذي هو الحياة الاصل ثم اللبن يتغذى عليه الانسان ثم بعد ان يتغذى آآ يحتاج الى التفكه والتلذذ - [00:21:06](#)

بالخمر او بالنبيذ المباح. ثم بعد ان يأكل ويشرب ويتفكه ويتنعم. ربما يصيبه المرض فيحتاج الى ماذا؟ الدواء والشفاء فيأتي العسل. يعني هذه اه مناسبات لطيفة في ترتيب هذه الايات. والله - [00:21:26](#)

الله اعلم. قال وان لكم في الانعام لعبرة. الانعام من الابل والبقر والغنم لعبرة يعني دلالة عظيمة على قدرة الله ولطفه وحكمته ورحمته. ثم ذكر محل العبرة هنا. قال نسقيكم مما في بطونه - [00:21:46](#)

نسقيكم هذي نعمة من الله. وان كانت هناك قراءة اه التاء المفتوحة. ها نسقيكم يعني هي لانها سبب. نعم. اه قال اه وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه. نسقيكم مما في بطونه. هنا ما قال بطونها. ما قال بطونه - [00:22:10](#)

في سورة اه المؤمنون ماذا قال؟ بطونها ها اه قال اه وان لكم في عبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة منها تأكلون. وهنا قال في بطونه آآ البقاع - [00:22:40](#)

يقول رحمه الله وانتم تعرفون الاخوة الفرق بين الذكر والانثى ماذا؟ ان الذكر اقوى من الانثى الرجل اقوى من المرأة. فيقول بقاعي فذكر الضمير. لامن اللبس يعني ما يلتبس والدلال - [00:23:00](#)

على قوة المعنى. لكونها سورة النعم. بخلاف ما في المؤمنون. يعني سبحانه الله هنا سورة النعم كرة النحل سورة النعم. فناسب ان يذكر آآ الظمير بالمذكر لان المذكر اقوى. فيدل على آآ - [00:23:20](#)

ان النعمة هنا ابلغ والله اعلم. سورة المؤمنون ايضا الله تعالى ذكر فيها كثيرا من آآ الظمائر آآ اه ضمير المؤنث يعني كما قال الله تعالى اه قبل ذلك اه لكم فيها - [00:23:40](#)

كثيرة منها ثم قال ذكر ولا في بطونها اه ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون. فكل الظمائر في السياق اصلا للتأنيث. فناسب هنا ايضا ان يكون في السياق او ان يكون الظمير مؤنثا في سورة المؤمنون والله اعلم. قال وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما - [00:24:00](#)

في بطونه. ثم بين كيفية هذه العبرة. قال من بين فرث ودم لبن خالصا سائغا للشاربين. وهذه عبرة عجيبة حقا. يعني هذا الاخوة لا شك انه من معجزات القرآن الكريم. لان العرب ما كانوا ابداء ان يعرفوا دقائق - [00:24:28](#)

تكوين اللبن فهذا يدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم وانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قل من بين فرث ودم لبنا. آآ قال ابن كثير رحمه الله يتخلص الدم - [00:24:58](#)

بياضه وطعمه وحلاوته من بين فرث ودم في باطن الحيوان فيسري. كل الى موطنه اذا نضج الغذاء في معدته تصرف منه دم الى آآ العروق ولبن الى الضرع وبول الى - [00:25:18](#)

وروث الى المخرج وكل منها لا يشوب الاخر. ولا يمازجه بعد انفصاله عنه ولا يتغير به اه واليوم كما يعني يذكر الاطباء اه والذين يعني يهتمون بعلم التشريق انهم يعني سبحانه الله وجدوا ان آآ بعد ان يتم هضم الطعام في المعدة - [00:25:38](#)

ويتحول يعني الى فرث والفرث هو يعني الفضلات التي آآ يعني آآ تكون في الامعاء تنحدر الى الامعاء اه وتصير فرثا يعني يكون الطعام المهضوم اه في الأمعاء اه فهناك تأمل اه العروق الدموية - [00:26:08](#)

تمتص المواد الغذائية الذائبة. من هذا الفرث فيسري الغذاء في الدم. هذه المواد. ثم هذا الدم يصل الى الغدد اللبنية في الضرع وهناك سبحانه الله كيف الله تعالى يعني يلهم هذه الغدد ان تمتص من الدم المواد - [00:26:36](#)

اللبنية التي ستكون اللبن اصله مأخوذ من وين؟ من الفرث ثم من الدم. يعني تأخذ هذه اللبنية من بين الدم. فيتكون اللبن الذي خرج اولاً من بين فرث ثم من بين دم ثاني - [00:27:03](#)

وهذا منطوق الآية تماما. من بين فرث ودم لبنا خالصا خالصا يعني لا تجد فيه مثلاً اثر للفرث بقايا طعام مثلاً غير مهضوم او اثر للدم تغير اللون لا خالصا في بياضه. قال خالصا سائغا للشاربين. سائغا - [00:27:23](#)

لا يغوص به احد سهل المرور في الحلق. هذه نعمة من نعم الله تعالى. فاذا تلاحظ يعني آآ طبعا واللبن يعني تأمل في قدرة الله تعالى ولطفه آآ يعني كما يذكرون يعني وكما - [00:27:53](#)

يعني ثبت في هذا الحديث يعني ان اللبن يغني عن الشراب والطعام. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب لبنا قال اللهم بارك في وزدنا منه. يعني ما طلب الزيادة في طعام من الاطعمة الا من اللبن لانه يغني عن الطعام والشراب. وهكذا يعني يذكر الاطباء ان - [00:28:17](#)

يعني يقولون يحتوي فعلاً على جميع المواد الاساسية التي يحتاجها جسم الانسان يعني من سكر مواد دهنية واملاح معدنية وحديد وصوديوم وفيتامينات ايه وبى وسي والدكتور موجود يعني ما يحتاج - [00:28:37](#)

اي نعم. او نعم. الانسان يعني يعيش على هذا. سبحانه الله يعني قال اه نعم اذا هذه يعني عبرة عظيمة طبعا من تفسير الاشاري في هذه الآية سنل بعض السلف عن الاخلاص فقال تمييز العمل - [00:28:55](#)

من العيوب كتمييز اللبن من بين فرث ودم. هكذا يعني الاخلاص. شوف كيف تشوف اللبن الخالص الابيض يا ترى هل اعمالنا هكذا تكون خالصة؟ سبحانه الله من العيوب من العجب من الرياء سبحانه الله تمييز العمل من العيوب - [00:29:25](#)

كتمييز اللبن من بين فرث ودم. سبحانه الله! ويقولون مذهب اهل السنة بين والتشبيه كما خرج اللبن الصافي من بين فرث ودم. ثم لما

ذكر اللبن ذكر بعد ذلك اه نوعا اخر من الاشربة كما عرفنا يعني اضيق في الوجود يعني بعد بعد ان يشرب الانسان اللبن - [00:29:46](#)

يتغذى ايضا يريد ان يتفكه. فقال الله تعالى امتعام نعمتي على الناس. قال ومن ثمرات النخيل والاعناب. هذي اشرف انواع الثمار

تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. تتخذون منه يعني تصنعون منه من هذه الثمرات سكرا - [00:30:16](#)

وهذا المحرم ولذلك تأمل في دقة القرآن قال سكرا. وما وصفه بشيء لان هذا قبل تحريمه. وكان الخمر عندهم يعني مثل الماء

يشربونها في كل مجلس. سكرا ورزقا حسنا. تأمل لما ذكر الرزق قال حسنا - [00:30:36](#)

وصفه بالحسن ورزقا حسنا. طبعا رزقا حسنا هو الحلال. قال ابن عباس سكرا ما حرم من ثمرتهما قالوا رزقا حسنا ما احل الله من

ثمرتهما. ورزقا حسنا من الخل من النبيذ - [00:30:56](#)

العصائر المختلفة كل هذا يدخل في الرزق الحسن وما يصنع من هذه الثمار. - [00:31:16](#) قال ابن كثير دل على التسوية بين السكر المتخذ من

العنب والسكر المتخذ من النخل لان بعض - [00:31:16](#)

الفقهاء فقهاء الكوفة يخصصون الخمر المسكر من العنب فقط. - [00:31:36](#) على تفصيل يعني معروف لكن هذه الاية فيها الجمع بين النخيل

والاعناب. تتخذون منه سكر ورزقا حسنا. ورزقا حسنا. ان في ذلك لاية لقوم يعقلون - [00:31:36](#)

تأمل هنا قال يعقلون. لماذا؟ ذكر ماذا؟ السكر الذي يذهب العقل قال ابن كثير ناسب ذكر العقل ها هنا فانه اشرف ما في الانسان. ولهذا

حرم الله على هذه الامة الاشربة - [00:32:06](#)

مسكرة صيانة لعقولها. فكان في الاية اشارة الى الابتعاد عن الشراب المسكر. اولا لان الله ما السكر اه السكر اه الحسن وانما اكتفى بوصف

الرزق بالحسن فقط. فهذه اشارة لمن يتفكر - [00:32:26](#)

اه ثم ختم الاية ان في ذلك لاية لقوم يعقلون. العاقل لا يشرب ما يذهب عقله لان العقل نعمة عظيمة. ثم بعد ذلك انتقل الى العسل

يعني هذا الشراب الرابع ختم به. وكما عرفنا يعني بعد ان يتلذذ ويتفكه الانسان ربما يعني - [00:32:46](#)

يصيبه الم في بطنه او شيء من هذا يحتاج الى العسل الذي فيه الشفاء. وكما يعني تعرفون ويعني هنا هذه الايات يعني لا شك انها من

اعظم الايات في هذه السورة لان السورة - [00:33:16](#)

سميت بسورة النحل. والان الحديث عن النحل. فتأمل كيف الله تعالى ذكر هذا الشراب الذي يخرج من النحل وكيف يعني اه وطأ

لذكره قال واوحى ربك. شف كيف اوحى ربك. سبحان الله - [00:33:36](#)

واوحى ربك الى النحل. طبعا الايحاء هنا المقصود منه ماذا؟ الالهام. الله الهمها لكن اما كيف عظم من هذا الامر فاوحى ربك لان الوحي

يقولون هو يعني الاشارة اللطيفة اه - [00:33:56](#)

آآ يعني فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشبة يعني بالرمز. فكذلك الالهام آآ اين الى ام موسى ان ارضعي فاذا خفت عليه فالقيه في

اليم. هكذا غلب على قلبها هذا الالهام. الرباني. فكذلك - [00:34:16](#)

الله تعالى هو الذي اوحى الى النحل هذا الامر. واوحى ربك والمقام هنا مقام نعمة وتربية الله هو الذي ربانا وخلقنا ورزقنا وخلق لنا

النحل. لما فيه من يعني هذه النعمة - [00:34:36](#)

واوحى ربك الى النحل ثم اول ما بدأ بماذا؟ واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ان اتخذي

ثم كلي فاسلكي ثم قال يخرج من بطونها. كلها بصيغة ايش؟ المؤنث - [00:34:54](#)

ذكر بعض الباحثين قال هنا الخطاب بالمؤنث لكن في النمل قال حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا

مساكنكم ادخلوا. اه قالوا النمل جماعة فيها الذكور والاناث. واذا اردت ان تخاطب جماعة فيها ذكور - [00:35:30](#)

اناث تغلب ماذا؟ الذكور نعم يعني كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا مثلا هذا واضح لكن هنا الخطاب جاء بصيغة اه التأنيث. لماذا؟

قالوا وجدوا ان النحل صحيح فيه ذكور واناث لكن وجدوا ان الاناث - [00:35:50](#)

اه هن اه اه اللاتي يخرجن العسل يعملن ويخرجن العسل فهذا يعني يتناسب مع هذه الايات يطابق هذه الايات والله اعلم. ثم تأمل اول

ما بدأ بدأ باتخاذ ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر مما يعرشون. يعني هذا الامر - [00:36:13](#)

الطبيعي المعقول فهذا من بديع الالهام ان اولاهما الله تعالى ان تصنع الخلية ان تتخذ البيوت قبل المرعى فلا بد من تجهيز البيت ثم بعد ذلك يأتي بعد ذلك يعني الرعي - [00:36:43](#)

الازهار واخراج العسل. وتأمل كيف الهمها الله تعالى ان تتخذ اولاهما ذكر البيوت في الجبال قال ان اتخذي من الجبال بيوتا من الجبال هذي تبعية ولذلك يعني الدراسات في هذا - [00:37:03](#)

اسباب كثيرة في في النحل يعني حتى بعض الاجانب يعني امضى حياته كلها في دراسة مجتمع النحل. يعني ذكر بعضهم ان واحد من الاجانب يعني هو متخصص في عالم النحل فقط وامضى حياته تقريبا اربعين سنة وهو - [00:37:23](#)

هو يدرس هذا العالم. فلما سمع آيات القرآن اندهش. يعني لما سمع هذه الايات اندهش يعني عاد ما ادري اسلم ولا لا بس يعني يذكرون انه يعني ما يعني وجد يعني دقة مثل هذه الدقة في القرآن الكريم - [00:37:43](#)

الترتيب هذا الذي ذكر هنا من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. وفي قراءة ابن عامر يعرشون اه طبعاً يعرشون يعني يبنون لان اه كلمة عرشه تدل على رفع وبناء - [00:38:03](#)

العرش يعني سرير الملك. الذي يجلس عليه لارتفاعه جنات معروشات. يعني فيها الاشجار المرتفعة وغير معروشات اه وجدوا ان اه الدراسات تثبت ان هذا ترتيب في مساكن النحل اه ليس مجرد للاماكن التي يرتادها النحل. ويحصل مثلاً على غذاء - [00:38:23](#)

فيها باذن ربه. بل وجدوا ان هذا الترتيب له اثر في نوعية العسل. وهذا معروف عند اصحاب العسل. يقولون عسل الجبال هل هو يعني اعلى انواع العسل واغناها؟ واكثرها فاعلية. ثم بعد ذلك يأتي الشجر الخل - [00:38:53](#)

الخلية التي تكون في الاشجار. اه ثم بعد ذلك التي تكون في البيوت اه نعم. والله اعلم. اه او النباتات يعني القصيرة او كذا فهذا يعني ايضا ترتيب يعني دقيق في القرآن الكريم والله اعلم. قال ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر - [00:39:13](#)

ومما يعرفون نعم. ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي سبل ربك ذللاً. ثم كلي من كل الثمرات ثم كلي من كل الثمرات. طبعاً ايضا هذا طبعاً كل اخوة تأتي يعني كثرة تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم - [00:39:43](#)

هنا كذلك كل الثمرات هي تأكل نحلة سبحانه الله تأكل من كل الثمرات. ثمرات طيبة مرة تأكل من كل الثمرات يعني كما ذكر الله تعالى هنا آهنا لا بأس من ذكر هذه الفائدة - [00:40:19](#)

اه اه ذكر البقاعي عن اه بعض عن محمد بن علي الترمذي اظن الحكيم الترمذي قال انما كان العسل شفاء لانها ذلت لله مطيعة. واكملت من كل الثمرات. حلوها ومرها محبوب - [00:40:39](#)

بها ومكروها. تاركة لشهواتها. فلما ذلت لامر الله صار هذا الاكل لله فصار ذلك شفاء للاسقام. فكذلك اذا ذل العبد لله مطيعاً وترك هواه صار كلامه شفاء للقلوب السقيمة فسبحان الله لان الله وصف النحل هنا قال كلي من كل الثمرات. وقال بعد ذلك فاسلكي سبل ربك ذللاً. يعني كما - [00:41:09](#)

معنا مطيعة او ان هذا حال للطرق. فلما يعني كأنها كانت مخلصه. يعني تأكل من كل الثمرات حتى لو كانت مكروهه وبالفعل يعني احياناً تجد العسل فيه رائحة يعني كما في حديث تحريم العسل لما حرم - [00:41:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الحسل على نفسه ما قيل فيه رائحة مظاير يعني النحل يأكل من الثمرات المرة الحلوة والمحبوبة والمكروهة. فكأنها تركت شهواتها. ودلت لامر ربها. فكان الاكل لله - [00:41:58](#)

اصبح ما تخرجه من بطنها شفاء وبركة. فهذا طبعاً من تفسير الاشادي طبعاً يعني من اللطائف في القرآن الكريم فكذلك العبد انت اذا كانت تصرفاتك في هذه الدنيا كلها لله تتذلل لله لا تأكل الا لله ليس فقط - [00:42:18](#)

اه من باب الشهوة اه يعني النهمه في الطعام لا. لما تأكل ما يعينك ويقويك على طاعة تنام لله. اه وهكذا تخالط الناس لله تتكلم لله تسكت لله. وهكذا تكون لله - [00:42:38](#)

بالله مع الله تكثر من ذكر الله تكثر من الصلاة. سيكون ما يخرج منك من كلام سيكون ايضا لله. ويكون في الشفاء للناس. قال ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي سبل ربك ذللاً. طبعاً هنا - [00:42:58](#)

قال ثم كلي من كل الثمرات. طبعاً كما هو معلوم النحلة. انما تأخذ الرحيق من الزهور ليس من الثمرات نفسها لكن آآ الزهرة هذه مآلها الى ماذا؟ الى ثمرة فهذا معروف القرآن من باب تسميته - [00:43:18](#)

للشيب ما يؤول اليه آآ اني اعصر خمرا ويعصر العنب لكن سيؤول الى خمر وكذلك هنا آآ وكانها يعني ثمرة بالنسبة لها بالنسبة الناحية اللهنية كأنها تأكلها فكما يأكل الإنسان الثمر قال ثم - [00:43:38](#)

كلي من كل الثمرات. يعني الزهور التي تؤول الى الثمرات. قال فاسلكي سبل ربك ذلول كمل الى دقة القرآن فاسلكي. فاسلكي. لما قال تذهبي او كذا قال فاسلكي وكلمة سلك يعني تدل على يعني الذهاب يعني في طريق - [00:43:58](#)

فيه لطف او دقة آآ دخول بدقة كما يقولون آآ سلك الخيط في الابرة. يعني بدقة فكذلك هنا تأمل فاسلكي سبل ربك. شف كيف اضافة الطرق الى الله. لان الله هو الذي يلهمها ويهديها - [00:44:28](#)

فتكون هذه الطرق في غاية الدقة. ولذلك كما سيأتي معنا ذكر بعض عجائب النحل تخرج من خليتها الى عشرات الكيلو مترات. ثم ترجع الى نفس الخلية لا تضيعها. وهذا يكون يعني بدقة - [00:44:48](#)

متناهية. فاسلكي سبل ربك ذللاً. مثل ما ان الان الطائرة لها يعني آآ خطوط تسير فيها دقيقة اه فكذلك النحل. وسبحان الله شوف الطائرة لابد من اجهزة حتى تسير في - [00:45:08](#)

نفس الخط لكن النحل هكذا الهام من الله تعالى. زودها الله بما زودها من هذه يعني الامور العجيبة. فاسلكي سبل ربك ذللاً. ذللاً يعني هذا حال للطرق. قال مجاهد لا يتوعر عليها مكان سلكته. لا يتوعر - [00:45:28](#)

وعليها مكان سلكته فيكون ذللاً يعني حالاً من السبل. سبل ربك حال كونها مذلة للنحلة فهذا يعني آآ استظهره ابن كثير رحمه الله تعالى. يعني فاسلكيها مدلة لك قال نص عليه مجاهد وقال قتادة رحمه الله مطيعة يعني جعل الحال يرجع الى ايش؟ الى النحل فاسلوه - [00:45:52](#)

سبل ربك حال كونك مطيعة لله. لان الله هو الذي الهمها وسخرها اه وهذا يعني قول اه نعم قاله قتادة وابن زيد وكلاهما صحيح والله اعلم قال ابن جرير كلا القولين صحيح. وهذا جميل ان تجعل الطاعة والتذلل للنحلة - [00:46:22](#)

ايضا فاسلكي سبل ربك ذللاً. وماذا يكون بعد هذا كله؟ قال يخرج من بطونها هذا محل في العبرة من بطونها. شراب مختلف الوانه. ايضاً هذا من محل العبرة. يسقى بماء - [00:46:52](#)

واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. كذلك هنا مختلف الوانه. قال ابن كثير ما بين ابيض واصفر واحمر وغير ذلك من الالوان الحسنة على اختلاف مراعيها ومأكلا منها. وسبحان الله يعني آآ يعني - [00:47:12](#)

هذا كل نوع له فوائده سبحان الله. قال الله تعالى مختلف الوانه فيه شفاء للناس بس فيه شفاء للناس هذا محل العبرة هنا ان هذا العسل فيه شفاء للناس وكما تعرفون الاخوة نعمة العافية نعمة عظيمة ما بعدها نعمة الا الاسلام - [00:47:32](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث ما اعطي رجل آآ بعد اليقين خيراً من العافية. او افضل من العافية فماذا يريد المسلم بعد الاسلام الا نعمة العافية؟ لان آآ هذا الدين هو غذاء - [00:48:02](#)

ثم هذا البدن هو مطية الروح. الروح تسير الى الله تعالى على هذا البدن. فاذا كان بدنك معافى تستطيع ان تقوم الليل تستطيع ان تصوم النهار تستطيع ان يعني تستغل هذه الحياة في طاعة الله جل وعلا لكن اذا كان البدن مريضاً - [00:48:22](#)

فتفوتك كثير من الطاعات. وان كان المريض يكتب له الاجر. لكن لا شك ان العافية يعني نعمة عظيمة وما من هذه الطاعات واثارها على القلب وعلى الروح امر عظيم. قد لا يحصل للمريض وان كان المريض له ايضاً عبودياته - [00:48:42](#)

اه لكن لا شك ان هذه النعمة نعمة عظيمة ولذلك اه يعني اه تأمل كيف ان هذه السوء رجاءت يعني لذكر النعم العظيمة والكثيرة لكن تأمل سميت بسورة النحل. كأن هذا كما ذكرنا هذا في اول السورة. اشارة الى - [00:49:02](#)

ان هذه النعمة هي اعظم نعمة بعد نعمة الايمان والتوحيد نعمة العافية. التي تحصل من خلال هذا العسل. فيه شفاء قل للناس فيه شفاء للناس. طبعاً آآ العسل يا اخوة اه كما قال الله تعالى فيه شفاء للناس واه - [00:49:22](#)

هذا من رحمة الله تعالى ولطفه بعباده انه خلق لهم ما فيه الشفاء وهذا اعظم ما يحتاجه الانسان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل آآ يقول ان اخي استطلق بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا مع ان فيه اسهال - [00:49:52](#)

عندنا ان الرسالة كيف تسقي عسل والعسل حار وبيزیده في الاسهال. فسقاه ثم جاءوا فقال اني سقيت عسلا فلم يزد الا استطلاقا. فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقي عسلا. فقد لقد سقيته - [00:50:12](#)

لم يزد الا استطلاقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك. فسقاه فبرأ ذهب عنه الاسهال. طبعا تفسير هذا كما يذكر ابن القيم وغيره ان الاسهال يعني فيه يعني جراثيم او - [00:50:32](#)

لما يعني تأتي يأتي العسل يزيل هذه الجراثيم او غيرها فقد ما يكون هذا من اول مرة ولا من ثاني مرة ولا من ثالث مرة. حتى تزول هذه الطبقة ثم بعد ذلك يعني اه تحصل العافية - [00:50:52](#)

للانسان فاذا يعني آآ هذا يعني من الاحاديث في ان العسل شفاء وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية نار. قال وانهى امتي عن الكي يعني باب الكراهة - [00:51:12](#)

وقال ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بالشفائين العسل والقرآن. ان الله ما سمى في كتابه يعني اه ما ما اطلق الشفاء على شيء الا على القرآن والعسل. وهذا يدلك ايضا على عظم يعني امر الشفاء الذي - [00:51:32](#)

العسل طبعا اخوة اه لا يعني هذا نقول خلاص يعني اي مرض سيكون العسل شفاء له. يمكن واحد فيه سكري مرتفع عنده سكري. يقول خلاص خليني اشرب عسل ويروح يشرب عسل ويغمى - [00:51:52](#)

عليه مثلا لا هذا ايضا يرجع للطباء. لذلك يتأمل في تعبير القرآن قال فيه شفاء للناس. فيه شفاء ما قال هو شفاء مثلا قال فيه شفاء للناس. يقول ابن عاشور الظرفية تصلح للدلالة على تخلف - [00:52:12](#)

وفي المظروف عن بعض اجزاء الظرف. لان الظرف يكون اوسع من المظروف غالبا. ايش معنى هذا الكلام يعني نتخيل الظرفية يعني مثل وعاء ظرف ها الظرفية اوسع من المظروف يعني من الشيء الذي تضعه في الظرف - [00:52:32](#)

الان انت عندك ظرف تطلع فيه رسالة ايها اوسع؟ الظرف اوسع من الرسالة فكذلك هنا اه قال فيه شفاء يعني فيه العسل هو الظرف فيه. في الظرفية دخلت على العسل فيه - [00:52:52](#)

اه قال فيه شفاء. فيه شفاء. اه الظرف اوسع من المظروف يعني كأنه يقول اه ربما يكون في بعض احواله ليس بشفاء لانه ما يناسب طبيعة المريض عرفنا؟ مثلا تخيل هذا الظرف فهنا الشفاء مثلا لكن في هذه الحالة قد ما يكون فيه شفاء - [00:53:12](#)

يعني وان كان طبعا العسل اه لا شك انه شفاء لكثير من الامراض كما قال الله تعالى لكن هذا من باب يعني التنبيه قد يكون احيانا انه لا يصلح بحسب حال المريض. ان في ذلك - [00:53:42](#)

لاية لقوم يتفكرون. تأمل كيف هنا ذكر التفكير. تفكر اعمال الفكر ويعني تراداه مرة بعد مرة لان ما ذكر هنا في النحل بالفعل يحتاج الى تفكر نظر عميق. يعني سبحان الله يعني كيف هذه حشرة حقيرة - [00:54:02](#)

اه يعني سبحان الله يخرج منها هذا العسل الذي فيه الشفاء العظيم للناس سبحان الله يعني حشرة حقيرة ضعيفة آآ يعني تصنع هذه الصنعة العظيمة ويكون في هذه المنفعة الجليلة - [00:54:22](#)

سبحان الله هذا شي يدعو الانسان الى التفكير ويعني من باب يعني بعضنا يعني ذكره يعني بعض العلماء هذا من التفكير المطلوب في يعني هذه الاية فكر الانسان في عجائب النحل ويقرأ في هذا الباب يزداد ايمانا. يعني من الامور التي يذكرونها هنا يعني - [00:54:42](#)

اه يقولون قطرة الرحيق آآ طبعا النحل اخوة ويعني يمر زهور كثيرة. يعني هذا هذا عمله في في الدنيا. تخيل تخرج وبالساعات زهرة زهرة كم زهرة؟ يقولون القطرة تحتاج الى الف زهرة. يعني اذا - [00:55:12](#)

مئة جرام من العسل. هذا تكون النحلة مرت على مليون زهرة. سرعتها خمسة وستين كيلو في الساعة يعني شوف السرعة فاذا رجعت محملة بالرحيق تكون سرعتها ثلاثين كيلو. آآ يعني يقولون الكيلو من العسل يحتاج الى طيران يعادل اربعة - [00:55:48](#)

اربعة مئة الف كيلو متر. طبعا الملكة اكبر حجة لمن غيرها وتضع كل يوم في فصل الربيع من الف الى الفين بيضة. والعجيب انها فتضع

الملكات في مكان يعني هي تعرف ايش اللي سيخرج البيضة التي ستفقس عن ملكة تضعها في مكان هذي ملكات والذكور -

[00:56:18](#)

تضعهم في مكان والانات في مكان. سبحان الله. ها؟ اوحى ربك اي نعم الوحيد وسبحان الله هي الملكة اه يعني لا تلدغ الانسان.

[00:56:48](#) - انما تلدغ ملكة اخرى تنافسها فقط -

اه طبعا بالنسبة وظائف كما تعرفون وظائف موزعة بالهام حقه من الله تعالى مجتمع متعاون منتج الى ابعد الحدود. كما تعرفون هناك

خدمات للملكة. ويحضرن لها طعام ملك خاص ما يكون لباقي النحل. وهناك حاضنات ومربيات يقمن برعاية الصغار - [00:57:08](#)

هناك عاملات يحضرن الماء الى الخلية. وهناك من يقمن بتهوية الخلية صيفا وتدفتتها شتاء. هناك من يقمن لتنظيف الخلية وجعل

جدرانها ملساء بمواد خاصة. هناك الحارسات ولا يدخل في خلية الا من تعرف كلمة السر. نعم. وهناك صانعات لاقراص الشمع يعني

مهندسات. وكيف الله تعالى اوحى الى ان تصل - [00:57:38](#)

هذه النحلة. النحل يصنع الخلية بهذا الشكل السداسي. يعني بلا فرجار ولا الات ولا شيء. والسداسيات ناسقة تماما. يعني ثم هناك

رائدات يقمن باستكشاف مواقع الازهار. ويرجعن يخبرن يعني النحل يعني الجمهرة الكبيرة تنطلق لجني الرحيق. الذي هو مادة العسل

الاولية - [00:58:08](#)

تبتعد عن الخلية اكثر من عشرة كيلو متر. ثم ترجع ولا تضيع الخلية. ثم هذا امر حير العلماء كثيرا وانا من زمان يعني شفت فيه

فيديو آ في البيوتيوب يعني ان النحل - [00:58:38](#)

جئنا ثم طبعا هم ايش سووا مثل تجربة انه يشوفون النحل الذي يذهب بعد ذلك؟ هل هو نفسه ولا غير ولا فوظعوا يعني علامة يعني

نقطة مثلا بلون على النحل الذي هو خارج الخلية. ثم لما رجع النحل - [00:58:58](#)

وجدوا ان هناك نحل اخر معه. طيب كيف وصل المعلومة بدقة؟ يعني الى ليس ليس المقصود انه اه هن نفسهن يرجعن والاخرات

يتبعن لأ. الاخرات يخرجن وحدهن خلاص اخذوا مكان الخلية - [00:59:18](#)

اسف اخذوا مكان ايش؟ الزهور. كيف هذا؟ قالوا هذا يكون يعني ترجع الخلية طبعا هم ايش راقبوا وهذا بالكاميرا لما ترجع النحلة

تقوم برقصات عجيبة يعني ترقص رقصات يعني وتدور و - [00:59:38](#)

وتلتصق بها مجموعة من النحلات. هذه المجموعة التي تلتصق بهذه النحلة وضعوا عليها ايش؟ مثل علامات فوجدوا هؤلاء هن اللاتي

ايش؟ يخرجن. وسبحان الله يكون يعني انت الان انظر يعني مكان الخلية يبعد عن - [00:59:58](#)

الزهور عشرة مثلا عشرة كيلو. كيف ستدل الان؟ انت الان لما تدل واحد اذا متخيل واحد تدله على مكان ما في شوارع ولا في يعني آ

لافتات ولا فيه اسم المنطقة. بتقول له روح كذا وروح كذا مثلا ما ما بيعرف الطريق - [01:00:18](#)

اي نعم جي بي اس رباني فسبحان الله ترجع النحلة هذي فوجدوا انها تدور وترقص عجيبة. كأنها تحدد يعني النحل. يعني هذه

المسافة المسافة كم كم تبعد الجهات يعني ايضا يقولون يعني حتى اذا كان مثلا يختلف مثلا الظل الشمس - [01:00:38](#)

كل هذا يتحدد وتعرف يعني المكان بدقة تماما موضع يعني المرعى. ويذهبن بعد ذلك يجنين الرحيق ثم ترجع وسبحان الله ما تضيع

الخلية. وهكذا طبعا الذكور من النحل مهمتهم يعني تلقيح - [01:01:08](#)

يعني التلقيح يعني هذي مهمة يعني الذكر التلقيح الملكة طبعا اذا دخل غريب يعني الخلية تلسع العدو بابرثها وطبعا النحلة اذا لسعت

ماتت يعني هذي تظحية وتفرض معه يعني اه مادة لها رائحة مميزة تثير باقي النحل فيجتمعون على هذا العدو - [01:01:28](#)

يقتلونه. والنحل له قدرة يعني آ على معرفة الزمن تعرف متى تفرز الازهار رحيقها متى وترجع خائبة لا سبحان الله يعني مع اختلاف

طبعا تشوف النباتات والازهار كيف اه يعني اه - [01:01:58](#)

يعني يكون خروج هذه الازهار في مواسم مختلفة. لكن هذا كله بالهام من الله تعالى. معرفة مسبقة سبحان الله! آ ويقولون ايضا

يختص آ نحل الخلية الواحدة في اليوم الواحد بنوع معين - [01:02:18](#)

من الزهر ليمتص رحيقه. وهكذا ليكون آ يعني حتى ما يختلط كذا في كل يوم الله اعلم. اه وهكذا يعني يذكرون يعني امورا كثيرة اه

طبعا قرون الاستشعار ايضا يكون تفاهم بها. اضافة الى انواع الدوران والرقص والى اخره - [01:02:38](#)

ويعني ويذكرون في هذا الباب عجائب كثيرة وكثيرة. وكذلك بالنسبة للعسل اه يعني ان يذكروا انه لعلاج الاسهال كما جاء في الحديث. آآ يقولون آآ يعني آآ انا ما ادري بس هذا يقولون تصنع حقن شرجية للمصابين بتقرحات في الشرج والامعاء. اكتشفوا انه

مضاد حيوي قوي - [01:03:08](#)

آآ كذلك علاج الجروح والحروق. يعني في درجات معينة. اي نعم ها يعني نعم شوف على دكتور متخصص في هذا في السكري ايضا يستخدم العسل في بعض يعني الانواع كذلك طبعا امراض الجهاز الهضمي والبولي والتناسلي والتنفسي. يعني هذا يعني يفيد جدا

فيه العسل. الامراض الجلدية - [01:03:38](#)

بل حتى وجدوا يعني التهابات العين عسر الهضم قرحة الامعاء المعدة اه طبعا ايضا وجدوا انه مفيد جدا لفقر الدم. وحتى في يعني

يعني عند من يصابون بفقر الدم في آآ يعني من الاطفال الرضع. فيمكن ان يعني يذكرون هذا. آآ - [01:04:08](#)

مقاومة نقص الحديد والكالسيوم. اه كذلك نعم. بعد عمر السنة. بعد سنة يقولون نعم. ايه اه طبعا يقولون عند الروس والصينيون

مراهم من العسل للجروح والحروق اه اه كذلك طبعا الزكام والحلق هذا معروف. وهكذا يعني يعني كثير يعني الامراض - [01:04:38](#)

فيه شفاء للناس كما قال الله تعالى. طيب اذا هذي بعض الامور اللي ذكروها والا في هناك دراسات طبعا طويلة وكثيرة في هذا الباب

الله اعلم آآ طبعا هنا حديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ مثل المؤمن مثل - [01:05:08](#)

النحلة ان اكلت اه اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود نخر لم تكسره. هكذا المؤمن ان اكل اكل طيبا وان يعني

خرج منه شيئا من كلام - [01:05:38](#)

او معاملة ايضا وضع طيبا. وان وقع على عود نخر لم تكسره. واكل المؤمن يكون مباركا اينما كان. هين لنا لطيفا سمحا. هكذا

كالنحل. اه طبعا ويعني ايضا ما يتعلق طبعا ايضا من كرامتي العسل انه يخرج من فم - [01:05:58](#)

النحل ولا يخرج من دبرها. اه يعني هذا ما تيسر ذكره هنا والله اعلم. نكمل ان شاء الله تيسر من آيات السورة في الدرس القادم ان

شاء الله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [01:06:28](#)

صدورنا والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:06:58](#)